العدد ٥ ﴿ جريدة اسبوعية جامعة ✻ تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا
يقدم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معا
بشرط دفع القيمة سلفا

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المدير

الخميس في ٦ صفر سنة ١٣٣٠ — وفي ١٢ ك ٢ سنة ١٣٢٧ — وفي ٢٥ ك ٢ سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠

سوء ادارته . اهمال الحكومة امره . معيشة اهله الاتكالية

جبل عامل بلاد خصها الله بمميزات قلّ ان تتيسر لغيرها وتتمنى لبلاد سواها ولو هيئت لها الاسباب العمرانية والموارد الصناعية والطرق الاقتصادية كانت جنة الله في ارضه وفاضت لبنا وعسلا وانبتت فضة وذهبا ولكن نصنع بادارة سوء وحكومة جور وسكان استكانوا الضيم والذل وآباؤهم اولئك الاباة العتاة الذين كانت ترهبهم الشجعان ولا يخشون حر القناة

لو قلنا بان اعصار السياسة الحرقاء وزيح سوء الادارة السموم هبا على البلاد العاملية في زمن السلطان السابق لاغربنا في القول وبعدنا عن الصواب لان البلاد العاملية كانت تتكبل في سلاسل الظلم والاستبداد قبل ذلك بكثير ولو غالطنا انفسنا وقلنا بان الحالة تحسنت بعد انبثاق نور الحرية والدستور لكذبتنا الشواهد وطالبنا الناس بالدليل الذي لا نسطيع الاتيان به في هذا المقام

قل لي بربك اي بلاد يجاب حكامها ضرعها ويوقدون جذوة الفتن بين اهلها ويذيقونهم من ضروب النكال وعظائم الخطوب والاهوال ما ترتعد له الفرائص وهم ساكتين ساكتين لا يبدون حراكا ولا يبرهنون ولو ببرهان واحد على حياتهم توالت الخطوب على البلاد العاملية بعد الدستور حتى اشرب في نفوس القوم كرهه وظنوا بانه بدعة جديدة اتى بها المبتدعون للقضاء على البقية الباقية من حياتهم والتعجيل على فنائهم ومماتهم

اجل اي قلب لا يتصدع اذا راى الخلاف والشقاق مستحكم الحلقات في اغلب البلدان العاملية بين جميع الطبقات ولو بحثنا عن مصدره لرايناه بعض الحكام الغاشمين الذين لا يراعون لله الا ولا ذمة

اقرأ في محليات هذا العدد ما يجري في قضاء صور من الظلم والتنكيل تعلم ان هؤلاء الحكام لم ياتوا الينا الا لينبذوا الأمن وراء ظهورهم ويوقعوا البلاد والعباد في فتن واحن تشيب لهولها الولدان وتفنى الشيوخ اقرأ عن رجال الضبط والربط تراهم لم يعينوا في ماموريتهم ويتقاضون من الدولة بل من الامة اعطياتهم الا ليعيثوا في الارض فسادا ويقضون لبانات ومآرب لحاكم ظالم او قائم في امور الناس غاشم

عظمت والله المصيبة وجلت الرزية ولم يعد السكوت محمودا والصبر جميلا فيتما ايتها الحكومة على بلاد اخلد اهلها للطاعة ولم يفارقوا جماعة فان عدم الانتباه لاحوالها الروحية والزراعية والاقتصادية اوقعها في هوة الخراب وان تعيينك بعض الاغرار لسياستها قد افسد عليها امرها وجعله دخلا بينها وما عاقبة انقسام اهليها على انفسهم وتطاحنهم وتقاتلهم الا الخراب والدمار

ايتها الحكومة ان بلادا تشتمل على مائة الف ساكن تجهزين منهم خمسة آلاف جندي عند الاقتضاء وتجبين منها ما يناهز الخمسين الف ليرة مسانهة لهي بلاد جديرة بعنايتك خليقة بحسن سياستك فاخناري لها من يتوّم اودها ويرفع عمدها فاعمدي الى اصلاح الخلل وتقويم العوج قبل ان ينفذ السهم من الرمية ولم يعد في قوس الاصلاح منزع

انا لا اوجه اللوم الى الحكومة وحدها التي اهملت امر هذا الجبل حتى كانه لم يكن شيئا مذكورا بل اشرك معها السكان الذين عاشوا معيشة اتكالية محضة فاستكانوا للضيم واتخذوا الذل فراشا وثيرا حتى كانه صوف وحرير

اجل لقد اضرت بالعامليين هذه المعيشة الاتكالية ضررا بليغا فهم لا يفعلون شيئا ولا ياتون امرا ما لم يقم كبير منهم يمهد لهم السبيل ومع ذلك فهم يحجمون واي احجام اذا اعترضت طريقهم عقبة كؤود

عبثا تحاولون النهوض والرقي معشر القوم ما لم تعتمدوا على انفسكم وتناقشون الحكومة الحساب بكل حيف يقع عليكم وتطالبونها بكل اصلاح لازم لبلادكم

ايها القوم الثبات يذلل العقبات فاثبتوا على الحق وتعاونوا على البر والتقوى في السر والنجوى ولا تهابوا حاكما ظالما يذيقكم من المظالم الوانا وهو يحسب نفسه من المصلحين هبوا ايها القوم للمطالبة بحقوقكم فان لوطنكم عليكم حقا ولعائلتكم عليكم حقا ولانفسكم عليكم حقا فلا تدعوها ترعى مع الهمل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فاتقوا يوما تعرضون به على الملك الديان فيناقشكم الحساب وويل لكم مما جريتم على البلاد من المصائب والويلات وبما اهملتم من امورها المهمات كبر مقتا عند الله ان يتولى عليكم من لا يحسن سياستكم ويضمر عداوتكم فيحكم كما يشاء وتشاء اهواؤه فيلقي باسكم بينكم ويقف وقفة المتفرج عليكم المعجب باحوالكم او اوحالكم

انا والله ان اعجب فعجيب ما صار اليه امركم !!! كيف لا تطالبون المراجع العليا باختيار من يحسن سياستكم ويصلح فاسدكم كيف لا تقطعون كل عضو فاسد من بينكم ام هل لو فعلتم ذلك تبقون بدون اعضاء اما وداحي الارض وفاطر السماء لا اراكم الامن تلك البقية التي كان يقول لها امير المؤمنين وسيد الوصيين علي عليه السلام « ليت معاوية صارفني بكم صرف الدرهم بالدينار فاخذ مني مائة واعطاني واحدا »

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد — ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة — ومن اساءة اهل السوء احسانا
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا — شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فانتهزوا بني قومنا الفرص فانها تمر مر السحاب وتملصوا من هذه الحياة الاتكالية التي سوف توردكم العطب وتقطع بكم السبب فتندمون ولات حين مندم وتبكون دما عبيطا على ما ضيعتم من بلادكم وانفسكم فان الزمن زمن عمل لا زمن كسل ووقت يقظة لا وقت نوم وما هو الا يوم او بعض يوم فتعلمون بان الحياة بهذا المعترك للعاملين والغلبة للاقوياء المجاهدين والله يحب المحسنين

ادبيات

متمم العبدي والجارية

حدثني متمم العبدي قال : خرجت من مكة زائرا لقبر النبي (صلى الله عليه وسلم) فاني لبسوق الجحفة اذا جويرية تسوق بعيرا وتترنم بصوت مليح طيب حلو في هذا الشعر

الا ايها البيت الذي حيل دونه — بنا انت من بيت واهلك من اهل
بنا انت من بيت وحولك لذة — وظلك لو يسطاع بالبارد السهل
ثلاثة ابيات فبيت احبه — وبيتان ليسا من هواي ولا شكلي

فقلت لمن هذا الشعر يا جويرية قالت اما ترى تلك الكوة الموقاة بالكلة الحمراء قلت اراها قالت من هناك نهض هذا الشعر قلت او قائله في الاحياء قالت هيهات لو ان ميت ان يرجع لطول غيبته لكان ذلك فاعجبني فصاحة لسانها ورقة الفاظها فقلت لها الك ابوان فقالت فقدت خيرهما واجلهما ولي ام قلت واين امك قالت منك بمرأى ومسمع قال فاذا امرأة تبيع الخرز على ظهر الطريق بالجحفة فاتيتها فقلت ياامتاه استمعي مني فقالت لها يا امه فاستمعي من عمي ما يلقيه اليك فقالت حياك الله هيه هل من خابئة خير قلت اهذه ابنتك قالت كذا كان يقول ابوها قلت افتزوجينيها قالت العلة رغبت فيها ا هي والله من عندها جمال ولا لها مال قلت لحلاوة لسانها وحسن عقلها فقالت اينا املك بها انا ام هي بنفسها قلت بل هي بنفسها قالت فاياها فخاطب فقلت لعلها ان تستحيي من الجواب في مثل هذا فقالت ما ذاك عندها انا اخبر بها فقلت ياجارية الا تستمعين ما تقول امك قالت قد سمعت قلت فما عندك قالت اوليس حسبك ان قلت اني استحيي من الجواب في مثل هذا فان كنت استحيي في شيء فلم افعله اتريد ان تكون الاعلى واكون بساطك لا والله لا يشد علي رجل حواه وانا اجد مذقة لبن او بقلة الين بها معاي قال فورد والله علي اعجب كلام على وجه الارض فقلت او اتزوجك والاذن فيه اليك واعطي الله عهدا اني لا اقربك ابدا الا عن ارادتك قالت اذا والله لا تكون لي في هذا ارادة ابدا ولا بعد الابد ان كان بعده بعد فقلت فقد رضيت بذلك فتزوجتها وحملتها وامها معي الى العراق واقامت معي نحوا من ثلاثين سنة ما ضممت عليها حواي قط وكانت قد علقت من اغاني المدينة اصواتا كثيرة فكانت ربما ترنمت بها فاشتهيها فقلت دعيني من اغانيك هذه فانها تبعثني على الدنو منك قال فما سمعتها رافعة صوتها بغناء بعد ذلك حتى فارقت الدنيا وان امها عندي حتى الساعة فقلت ما ادري متى دار في سمعي حديث امرأة اعجب من حديث هذه

(الاغاني)

* * *

مداعبات

لسعات ووخزات ٣

كلا الاخوين

وفد شاعر كتب الدهر على جبينه « النظافة من الايمان » وعلى كيسه « وعش خاليا » وعلى حالته الروحية (لم يبق في القوس منزع) — على امير اناخت عنده مطايا آماله فاكرم مثواه وتقبله بقبول حسن وبعد ان اخذ حظه من الراحة استاذنه بان يبرز له بنات خواطره الخواطر ، فابدى الامير ارتياحه وعندئذ طفق شاعرنا يسمعه على انغام ربابته من الشعر الفحل والمعنى المبتكر واللفظ الجزل ما رنح اعطافه وهز اريحيته وقال له والسرور يطفح من محياه طفحا

ابشر يا اخا العرب : فلك مائة ناقة من اجود النياق مع رعاتها

فاستزاده الشاعر انشادا فازداد الامير احسانا حتى بلغ في انشاده واحسانه المرة الخامسة ولا تسل عما احرزه شاعرنا من مال جم ، ورزق وافر ، وفضل امم ، مما ذهب بلبه كل مذهب ، وجعله يرقى باجنحة الخيال الى مس سماء السعادة

ما كاد يتم انشاده حتى هرول مسرعا الى وكيل الامير يستنظر رفده ويستنجز وعده فما كان من الوكيل الا ان قال له

هون عليك الخطب يا صاح : ان الامير احوج الى الاحسان منك ، حول ركاب تصوراتك عن هذا المعنى ، فقد انزلت آمالك بواد غير ذي زرع

فتاثر الشاعر كل التاثر وغضب غضبة مضرية ، واسرع الى الامير يسابق الظليم في عدوه يستطلعه طلع الحقيقة وهو بين مصدق ومكذب ، وما كاد يتمثل امامه ويقص عليه قصته حتى اجابه متبسما

اسمعتنا ياهذا طيبا فاسمعناك طيبا

وانني اخشى ان يكون المتبرعون عندنا اعانة للحرب قد اقتدوا باميرنا هذا ، اسمعتهم الامة طيبا بقولها (فليحيوا) فاسمعوها طيبا باسم الليرات للاعانة ما بين الثلاثين والعشرين والاربعين وهلم جرا

اذا كان الافلاس عذرا لاميرنا في تكذيبه آمال شاعره فما عذرهم حفظهم الله وابقاهم وهم يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ، ان الوطن في مازق حرج يظهر فيه الصادق من ابنائه من المنافق المتلون

اذا كانت هذه اللسعة لا تؤثر في جلودهم على فرض انها من الطبقة الاولى فلينتظروا الثانية فانها تبلغ قلوبهم ان شاء الله

فتشابها وتشاكل الامر

راى اديب خفيف الروح بيد احدهم جريدة يمعن في مطالعتها امعانا فقال له

وما تلك بيمينك يا صاح ؟

قال هي جريدة « طنين »

فابتسم عند ئذ وقال بصوت رقيق لقد صدق الله فيما قاله عن الخمر وما شاكلها « انه رجس من عمل الشيطان »

فما كاد يسمع من الاديب هذه الكلمة حتى هبّ يستوضحه مغلق معناها فقال له بصريح العبارة

يا صاح ان بين جريدتك والخمر شبها كاملا

— وما هو ؟

— ان شبههما ناشيء عن اجتماعهما في امرمة واحدة فالخمر ام الخبائث وطنين ام الشرور

الشعر والسياسة

جمعية الاتحاد الاصلية

غيري جنى وانا المعذب فيكم — فكانني سبابة المتندم

جمعية الاتحاد التقليدية

اما الخيام فانها كخيامهم — وارى نساء الحي غير نسائها

سعيد باشا

والشيخ لا يترك اخلاقه — حتى يوارى في ثرى رمسه

كامل باشا

سيذكرني قومي اذا جد جدها — وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

صيدا (****)

البلدية والمصابيح

سئل بعضهم لماذا يقصر المجلس البلدي في امر التنوير حتى ان بعض المصابيح لا تكاد تنار في الشهر مرة فقال لان رئيسها مصباح فهو يبعث نوره لمن يشاء ويحجبه عمن يشاء فضحك بعض الحاضرين وقال لذلك حجب النور عن نفسه ليهبه الى غيره حبا بالمصلحة العامة !!!

جبل عامل وبعض الذوات

سال بعض الظرفاء صاحب جريدة جبل عامل عن سيرها فقال له حسن الا ان بعض الذوات يماكسونها فما السر في ذلك ؟ ! فاجاب هؤلاء ليس كما قلت فاقلب التاء نونا قلنا له والذال زايا فضحك وضحكنا فسال بعض من سمع الحديث لماذا لم ينق هؤلاء كما ينقى الزوان من الحنطة فقال له آخر الزوان لازم ايضا لعلف الدجاج

دوائر الحكومة

اضحكنا بعضهم فقال لم لا تصرحون بالدائرة التي سمعتم عنها خللا مع ان الذي نعلمه بان جميع دوائر الحكومة في صيدا احسن من سواها الا دائرة واحدة وقد ظن المامورون بانكم كتمتم ذلك ليشتركوا بجريدتكم فاجبنا حضرته بانه لا يمكن ان نصرح باعمال مامور ما لم نتحقق عنه ما عزي اليه اما الاشتراك بجريدتنا فلم نكن نهتم بخمسة مشتركين من هؤلاء لا يدفعون الاشتراك الا بشق النفس ولو دفعوه فهو سحت ننزه جيبنا عنه وقد قيل في المثل العامي (كل من تحت ابطه مسله تنعره) فكانهم احبوا ان يهولوا سلفا لنسكت عنهم اذا راينا منهم ما يستوجب الكلام فليخفض هؤلاء من غلوائهم فلسنا ممن يثنيهم عن الجهر بالحق تهويل وارهاب وليخجلوا او فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا

الضحاك

اعلانات

بيان من ادارة الجريدة

١ كل من قبل العدد الثالث عد مشتركا ... السنة بتمامها ولزمه ... الاشتراك ولا يقبل منه ... اعادها بعد ذلك

٢ يصدر العدد الاول من ... الرابع من العرفان بعد غد السبت ان ... وقد تأخر نظرا لاشتغالنا بامور الجـ... ويخصم لمن يشترك بالمجلة والجريدة معا ... ريال مجيدي بشرط الدفع سلفا ويهدى ... يدفع اشتراك المجلة عند استلام اول عد... كتابا مفيدا بدلا من احتجابها شهرين ... يتأخر عن الدفع فلا حق له بهذه الهدية

٣ نقدم الجريدة والمجلة للمشـ... بالعنوان الذي يبعثونه الينا ولا تبعة ... مسؤولين بعد ذلك عن الضياع ... اخبرنا المشترك على الفور بعدم الوصول ... ادارة البوستة ووكلائنا في الجهات با... ونرسل له عوض المفقود

٤ كل من اوجد خمسة مشتركين للجريدة له حق بعدد واحد مجانا ... تكفله بتحصيل القيمة واذا اوجد عشر... حق بعددين وعلى هذا فقس

يلزمنا في جميع انحاء جبل عامل مكا... ووكلاء وكذلك في سائر الجهات فكل ... عرف في نفسه الكفاءة عليه بمخابرتنا ... ان يكون معروفا بالامانة وصدق اللهجة

مجلدات العرفان

يباع المجلد الاول من العرفان ... ونصف مجيدي والثاني بريال واحد و... بريالين بدون تجليد ويضاف على تجليد ا... بشلك وعلى تجليد الجلد بشاكين و... بالمائة عشرين لمن يأخذ كمية

الروزنامة الاهلية

محل مبيعها في صيدا وجهاتها مطبعة العر... وفي بعضها جوائز فرب تشتري روزنامة ب... واحد فتطلع اك جائزة باريرة او اكثر ...

* *

بطاقات زيارة واعراس ... مغلفات ورق بوالس كمبيالا... مشكلة روايات مختلفة ك... طبع بيروت ومصر والعجم ... تجدها في مطبعة العرفان و... بها انواع الدفاتر وادوا... المكاتب والاسعار رخيصة

جبل عامل

صحيفة من تاريخه العلمي

٤

كاد اليأس ، ان يخالط كل نفس ، والقنوط اوشك ان يسد كل منفذ في وجوه المفكرين ، وفريق العامليين المصلحين وخاصة بعد ان بصروا بذلك النور الضئيل الذي كانت ترسل اشعته بقية مدارس العلم في هذا الجبل على الطائفة المتعلمة وقد خبا ضوءه وانطفأ بصيصه

كانت المدارس العاملية في آخر ادوارها اشبه بمدارس تحضيرية يتلقى الطلاب فيها مبادىء العلوم الادبية والدينية ومنها يرتحل من سمت الحال اومن يرضى بعيش الاتكال ، الى مدارس النجف الكبرى التي هي اشبه بالكليات وبمجموعها امثل بجامعة اسلامية ، وعلى شاكلة الجامع الازهر من حيث تعليم العلوم الادبية والدينية والعقلية ، فينتظم بصنوفها وياخذ مسائل العلم عن اكبر الاساتذة ، واعرقهم في العلم والمعرفة من علماء العرب والعجم

يهاجر الطالب العاملي الى النجف ويتوفر على التحصيل وقد يتيم في مدارسه العقد او العقدين من السنين ، ولا يرى منها متسعاً للاضطلاع في علمي الفقه واصوله ، لاتساع مناحيها ، وتشعب اساليب التعليم ، ودقة المسائل ، وتنوع طرق الاستخراج والاستنتاج ، وتفنن وجوه التمحيص والاستنباط

ذلك جل ما يحمله الطالب العاملي من مسائل العلم الى قومه ، وهو جماع ما يتدارس بمدارس النجف ، والعلوم الاخرى لا قسط لها من التعليم ولا تتسع لالقاء دروسها تلك المدارس على سعتها — نعم كان هذا النوع من التعليم مفيدا وافيا بحاجيات الزمن الماضي ، وبتعليم الامة مسائل الدين ، واحكام الحلال والحرام ، كان كافيا والامة يقنعها الدليل الاقناعي ، ولما تختلط بالاقوام المتشبعين بمعرفة العلوم الكونية والرياضية والفلكية والاجتماعية وكل المسائل النظرية والعملية ، وبعد هذا الاختلاط بهذه الاقوام تطلعت النفوس حتى نفوس العامة الى مناقشة العلماء الحساب ومطالبتهم بالدليل اليقيني سواء فيما يعود الى ظواهر الكون ، او الى حكمة التشريع ، حيث تمشت في النفوس شبهات الماديين ، ونزغات الملحدين ، ونزعات الجاحدين ، فاصبح ما يفي بحاجة القوم امس لا يفي بحاجتهم اليوم وقد تسرب الى الكثير منهم اثر تلك الشبهات والنزعات مضافا الى ما سرى في النفوس كافة من الشعور العام بضرورة انقلاب صورة التعليم ، وتطبيقها من الوجهتين الدينية والدنيوية على روح العصر

اننا لا نحاول ان نغض من كرامة العلماء العامليين ، ولا نشاء ان نبخسهم شيئاً من منزلتهم ، فان فيهم من اعده ذكاءه النادر ، وذوقه السليم الى النفوذ في اعماق كثير من عويصات المسائل ، وحل معاقد المشاكل ، ولو ساعدهم المحيط لكان منهم النوابغ في الحكمة وعلوم الكون من لا يشق لهم غبار وقد اخذوا من العلم ما هيئته لهم البيئة ، وحسبهم انهم ادوا ما عليهم من الواجب ، واذا عذرناهم في الوقوف عند الحد الذي اعده لهم المحيط ، فلسنا لهم بعاذرين على الوقوف موقف الاحجام عن تذكير قومهم بوجوب اقامة معاهد للعلم تحفظ عليهم امري معاشهم ومعادهم وتستبقي على ماكاتهم وتضمن لهم عمران بلادهم التي اضر بها الجهل اضعاف ما اضره بها الظلم

ان في جبل عامل قرى ودساكر وقصبات ويساكن اكثر سكانها العلماء وخاصة القصبات وهي لا تتجاوز العقد من العدد وكلها واقعة من القرى وقوع النقطة من الدائرة فهل يشق على علماء البلاد واعيانها وعامة سكانها ان يؤسسوا في كل قصبة مدرسة على مثال مدرسة الشام التي اسسها العالم العامل السيد محسن قشاقش المقيم بدمشق ؟

ان سكان جبل عامل يربون على مائة الف في داخلية بلاده وقصباته لا تبلغ العشرة فهل يعجز كل عشرة آلاف عن القيام بنفقة مدرسة ابتدائية وهي لا تربو على عشرة آلاف قرش ؟ وهل تؤثر شيئا في ثروة البلاد مهما كانت متأخرة نفقة مائة الف قرش على معاهد العلم ؟

لاحت فكرة عالية المرحوم خليل بك الاسعد منذ تسع عشرة سنة وفي البلاد بقية صالحة من مدارس العلم الا وهي اشادة مدرسة عالية اهلية تجمع اموال بنائها ، ونفقات التعليم من تبرعات الاهالي ،

علم هذا المفكر الغيور باختباراته الواسعة ، وبعد نظره في العواقب ان حالة التعليم صائرة الى الانقلاب وان الحياة في مستقبل البلاد العاملية تكاليف لا تنال الا بتغيير شكل المدرسة والتعليم وان كل ما كان يلاقيه العامليون من الالاقي ، سواء في مجتمعهم الخاص ، اوفي كل مجتمع انفلوا فيه هو نتيجة جهلهم بالواجب عليهم ولهم ، واثر من آثار فساد الاخلاق ، علم ذلك كله ، ورأى تنافس الاقوام من الطوائف الاخرى على تشييد بيوت العلم ، وما يجنون منه من ثمرات العز والراحة ، فصمم العزم على مكاشفة علماء عامل وصفوة اعيانه وذوي الراي فيه ، بما لاح له من تلك الفكرة ، ولما راى ان النبطية هي حاضرة جبل عامل واوسط بلاده اختار عقد اجتماع عمومي فيها يضم صفوة رجال اقضية صيدا وصور ومرجعيون ، وتم عقد الاجتماع العمومي بدار المرحوم نعيم بك ومحمود بك وفضل بك ، ولما كانت النفوس غير مستعدة لمثل هذا المشروع العظيم اكبره قوم ، وظن فيه الظانون آخرون ، فطويت صحيفته زهاء ست عشرة سنة ولم يفكر فيها مفكر غير نجله الكريم كامل بك الاسعد منذ ثلاث سنين

ظن هذا الغيور ان تلك الفكرة قد ادركت النضوج وان النفوس العاملية قد استعدت لقبولها وتحقيقها فكاشف فيها في النبطية اثناء عودته من بيروت محمود بك واخاه فضل بك الفضل وفريقاً من فضلاء النبطية وكلهم حبذ الفكرة وانتهى الامر بضرب موعد لعقد اجتماع عمومي في الطيبة بدار ذلك العلم وعقد الاجتماع من الفريق الذي اجاب الدعوة من العلماء والاعيان واختتم بافتتاح الاكتتاب الذي بلغ مجموعه ثماني مئة ليرة والمجتمعون المتبرعون لا يبلغون الثلاثين وقد نشرت الصحف نبأ هذا الاجتماع ونتائجه الحسنة ، وعلق العامليون الآمال الجسام على نجاح السعي وخاصة بعد ما علموه من تحمس المكتتبين وغليان حميتهم ، ولكنه لم يمض زمن يسير على ذلك الاجتماع حتى بردت الهمم

وجفت العزائم ، ولكن ذلك لم يضعفها ، واندفع كامل بك اندفاع شيئاً من عزيمة كامل بك ، ولاقي بمعاهدة الفكر لها المرة بعد الاخرى همه عن معاودة النظر في المشروع لتنشيط عزائم القائمين على رعاية مصالحها الحواجز عن وجوه نجاحه ، كل فرصة تمر ، وبتعجيل من ماله المرة موعدا ثانيا لاجتماع ثان يعقد المرة بهز اريحية القوم ببذل الجود في دار محمود بك وفضل بك الموجود ومشى على اثره اخواه المشار اليها اوراق الدعوة محمود بك وعبد اللطيف بك ، وسرى والاعيان والوجوه فحضر الى هذه الخطة الشريفة محمود بك المدعوين وتخلف آخرون ، افضل بك الحسن وحسين بك الدرويش الاجتماع الثاني عن اخفاق التي بلغ المال المجموع من تبرعاتهم زهاء وترك المشروع الذي لم يلاق من اثنين ليرة في سنة واحدة انفقت على النفوس العاملية له اليوم غير عديد منشآت لجمعية المقاصد وقد تمهد منذ ست عشرة سنة ولم يظهر لهذا الفريق المحسن بالتبرع بمثل هذه التفاوت في اثر الدعوتين مع انقيمة مسانهة ، مضافا الى ما اخذه على زمنيهما وتكثر الدواعي والنفسه من مناصرة القائمين على الجمعية لتلبية ثانية الدعوتين ولا غرو فالتي تولى رياستها فضل بك النشيط في الفكرية علا وجماعها كثرة : كل عمل يسود غناوه ونفعه على المنورين والمفكرين ولبابها الجمعية ويحقق مشروعاتها المنصرفة الى الوطني ، والتضافر الملي وكلها مقصرة العلم العاملي

من البلاد العاملية يكاد هذا الفريق ان يكون

ترك كامل بك والفريق المتحد القائم على تعزيز المدرسة العاملية العمل لذلك المشروع العلمي مع كثرة اعيان القطر العاملي

والذي هو حجر زاوية رقي ال انبثق نور الامل بحياة نهضة والناقل لها من هوة الجهل وفكرية جديدة في جبل عامل قد يكون التقهقر الادبي والمادي الى حظيرتها اثر مبرور في مستقبل المدرسة العاملية واوج التقدم الصوري والمعنوي عليه يعلق المصلحون والمفكرون

لم يقعد الفشل ذلك الفريق المحبو العلم الآمال الواسعة ، وان قل عن التفكير لذلك المشروع والنفه اليوم المناصرون فسرعان ان يبعث لم يساعدهم المحيط ، وبدا في نفوس القوم روح القدوة وهي الحماسة الوطنية من النفوس اساس الاعمال النافعة

الشح المطاع عليها ، من ابرازه الى نعم ان القدوة الصالحة آثارا مجيدة العمل بصورته الكبرة فآثروا الى رقي الاعمال وتهذيب العقول وتنوير له على تركه باعداد النفوس له ، والى الافكار ، وهي مبعث كل احساس حبه ، والعمل التدريجي سيرا بشريف ، ومنبثق نور كل شعور حي الطبيعية ، وخاصة بعد ان علمهم الا اقتدى الشب الاديب فايز بك وهز الشعور العاملي في المرتين وذلك محمود بك الفضل بابيه وعمه فقام على غير جدوى ، ان السير بمثل ناصر الجمعية ، وينسج على مثال المشروع الكبير بطرق التدريج ا اينسجانه من اسمائها « ومن يشابه ابه له في الحال والمآل ولما راوا ان مد فما ظلم »

النبطية قائمة على ريع اوقاف « ج هذه كلمتنا نخطها اليوم في صحيفة المقاصد الخيرية الاسلامية » الثابتة و تاريخ جبل عامل العلمي والرجاء يبسم اذا امتدت اليه ايدي المحسنين بالاحـ لنا عن ثغر واضح بحسن المآل ، وحميد والاسعاف زادت منشآتها فتكثر وارد العاقبة والشجرة تنبيء عن الثمرة ، والله واظهرلهم احتكاك الراي بارقة امل بسـ ولي الاعمال الصالحات

لهذه المدرسة مجيد ، يتحقق بها بعـ الاماني لوضع الحجر الاساسي لذ المشروع الكبير فصرفوا النظر

(س)

هل يسود السلام

في العالم

ان الافكار العامة الجديدة سائدة في كل مكان وكل مجلس نيابي وكل امة وشعب راق التي ترمي الى نشر لواء السلام بين جميع الانام والاستعاضة عن الحرب بالتحكيم الدولي ولم يبق من ميزة تذكر للدول التي تخرج من الحرب وهي حاملة لواء النصر لان المتكسر والمنتصر في كفة واحدة عند العالم المتمدن نظرا لكره الحرب من الجميع

انصار الحرب والسلام

تكلفت اوروبا في مدة ٢٥ سنة فقط استعدادا للحروب ١٤٥ مليار فرنك . فهل يكون السلام المسلح يوما من الايام عاما ؟ يجيب الميالون الى السلم بنعم وحجتهم ظهور الحرب لانظار المتمدنين بانه شيء جائر وفاحش وقاس اولا يسمى الحرب جائرا لان القوة تغلب الحق والحق احق ان يتبع وثانيا فاحش لانه يوجب على الجندي القتل والاسر الى غير ذلك وهو ماتاباه الوطنية الحقة وثالثا قاس نظرا للمصائب والاهوال والتنكيل الذي يقاسيه المتحاربون بل والمسالمون ايضا وحجة انصار الحرب بان الحرب نافع وهو من سنن الكون الطبيعية وليس فيه اثر للجور ومخالفة العدل لان الانسان كان ويكون ميالا للحرب والطبيعة البشرية لا تتغير ولا تتبدل فسكان المغاور والاكواخ الى سكان المدن والحواضر ميالون للحرب وان اختلفت الصور والظواهر فذاك يحارب بالصوان وهذا في القنابل والمدافع الى غير ذلك من المدمرات وهو ادبي ايضا لانه لولا قوة الحرب لاصبح الحق اسما بدون مسمى فالحرب اذا مدرسة تعلم الشجاعة والنشاط وتضحية النفس والنفيس في سبيل المدافعة عن الوطن قال الفيلسوف (هوم [1]) السلام الدائم يجعل الانسان كالحيوان الاعجم

اسباب ملاشاة الحرب من الدنيا

في كتاب بديع عنون بهذا الاسم (الوهم الكبير) La grande illusion وترجم في جميع لغات اوروبا واميركا واليابان برهن الموسيو نورمان انجل بان الحركة الاقتصادية في هذا الزمن متجهة نحو محو الحرب من العالم وبان الوهم مستحوذ على الناس وهو حفظ القوة بالسيف والبارود فاستدلال الذي يحمي حوزة الدول هو قوة النفوذ والصيت الجميل ونظرا للمصالح العامة المتبادلة لم تعد الحكومات تفرض على المغلوب جزية باهظة بل قد يكون المفروض عليه لا يقابل الخسائر التي تجشمها الغالب ولو فرضنا بان المنتصر استولى على اماكن جديدة فلا يستفيد منها فوائد تذكر وهذه المانيا استولت على الالزاس لكن لم يستفد الماني واحد ماركا واحدا منها والزامة لا تنفع فقط من يدفعها بل من يأخذها ايضا وهذه فرنسا لما دفعت خمسة مليارات الى المانيا كان الحزن بتلك اشد منه بهذه ويكفيك تصريح داهية الالمان (بسمارك) في خطابه الذي القاه في الرشتستاغ سنة ١٨٨١ « قد تاثرت في سنة ١٧٧٧ لاول مرة من الحزن العظيم الذي كان في المانيا وقد قابلته بحزن فرنسا فلم اجده شيئا مذكورا » وقد قال الموسيو انجل بان اخذ البلاد لا يقوي تجارة المستولي عليها وهذه انكلترا لم تستفد تجاريا من كندا شيئاً لان الكنديين لم يزالوا يستحضرون حاجياتهم من سويسرا تلك المملكة الصغيرة ولو قابلنا بين روسيا واليابان لرأينا بأن تلك اصبحت تجارتها بعد الحرب نامية بخلاف تجارة اليابان الغالبة فانها تاخرت نوعاما وهذه انكلترا لم تزل تتألم من حربها مع الترنسفال التي انفقت عليه قيمة باهظة وقد تجددت الحركة الاقتصادية في اسبانيا بعد حربها مع الولايات المتحدة

تضامن الشعوب

الشعوب كسلسلة متصلة الحلقات فنجاح كل شعب يتوقف على نجاح الآخر ومؤسس على سلامة الصيت العام من التخديش فالحرب اذاً ضرر على المنتصر والمنكسر

يوجد شركة حديثة العهد في انكلترا وجهتها درس مصارف الحروب بوجه عام وتبيين تأثير الحروب في تأخير الاشغال وتوقفها . والسلم يتأتى غالبا من جمود الممالك او عدم ارادتها للحرب ان المؤتمرين اللذين عقدا في لاهاي سنة ١٨٩٨ و ١٩٠٩ اوجدا مجلسا تحكيميا دائما بين الدول المتخاصمة وقد حسم مسائل مهمة منها الاتفاق بين المانيا وفرنسا على مسألة فرار الجنود من (كاز ابلانكا) ولم تدخل في مسائل التحكيم الامور التي تضر بالمصالح الحيوية وفي الشرف ومن ذلك الوقت صدق على سبعة عشر معاملة تحكيمية بدون شرط وتقييد وسيصدق المجلس قريبا على تحكيم بين انكلترا والولايات المتحدة

ورغما عن احتيالات محبي السلام لم يتخلص العالم من كابوس السلم المسلح وعلى كل فلئن تكن فكرة السلام وهمية في القرون الاولى فقد لمعت في هذا القرن بارقة امل بحصول النتيجة ﴿ وربك العليم بعواقب الامور ﴾

* *

جبل عامل = ترجمنا هذه المقالة عن الافرنسية وانت ترى ان القوم يقولون ما لا يفعلون اذ اي امر حيوي نافع للبلاد والعباد حصل او يحصل من اعتداء الطليان على طرابلس الغرب ومن اعتداء الروس على ايران الى غير ذلك من الهنات التي يمثل بها العالم المتمدن اقصى ما يتصور من الوحشية والهمجية وكيف يسود السلام طالما نرى بأم العين حاملي لوائه وصفوة ابنائه يدوسونه بارجلهم ولا يعبأون عند الجشع في الاستعمار والتطلع الى امتلاك الامصار بكل معاهدة ولو استخفتهم الانسانية باغلى ما لديهم وهو الحق والشرف لسخروا من هذا الكلام وقالوا ان الحق والشرف في فم المدافع ولو عطفنا النظر على معاهدة لاهاي الاولى لوجدنا اول الموقعين عليها قيصر روسيا الذي اثار حربا عوانا بعد ذلك التوقيع مع اليابان قلما سجل التاريخ نظيرها فدعونا من التمويه والمغالطة فقد ظهر الصبح لذي عينين وتميز الصدق من المين فالحرب باقية ما بقيت السموات والارض ومن المحال ان تنخفض تلك الدول القوية من غلوائها وترجع الى الحق والنصف وما التفكير في امر ابطال الحرب الا من اناسي معدودين يحبون الانسانية وتخفيف ويلاتها ولكنهم عن اخراج تصورهم من القوة الى الفعل مبعدون والله لا يريد ظلما للعالمين ولكن الناس انفسهم يظلمون

---

(١) فيلسوف انكليزي ولد سنة ١٧١١ وتوفي سنة ١٧٧٦ وكان يرى ان الانسان ابن العادة فكل ما اعتاده الناس حسنا !!!

اهم الاخبار والآراء

هل بعد الخلاف

غير البوار

تقول التيمس الانكليزية بعد ان ذكرت ما سيلاقيه الطليان في توغلهم الصحراء ماينفتت له قلب كل عثماني غيور ومن الحقيقة ما يؤلم قالت "من حسن طالع ايطاليا ان العثمانيين منشقون بعضهم على بعض في داخلية بلادهم فرجاء ايطاليا بالنجاح سريعا في طرابلس الغرب موقوف على انقسام الاحزاب في الاستانة وتنازعها اكثر من كل شيء سواه "

نعم قام الخلاف وبلغ اشده وتجاوز حده بين الاتحاديين والائتلافيين في زمن تطلعت الينا فيه رؤوس الفتن وتنمرت لنا المشكلات لتوردنا مورد غيرنا من الامم وتصرعنا كما صرعت من كان قبلا من المتنازعين فمن حرب ضروس قام بها منا ابطال ليس لهم من معدات الحرب وآلات القتال سوى نفوس ابية وانوف حمية تؤثر مصارع الكرام على نعيم المذلة وعيشة الذلة سدت عليهم مصر (او انكلترا) جانبهم الشرقي وحمت تونس (او فرنسا) جانبهم الغربي وسد البحر في مدرعات العدو طريقهم الشمالي واتسمت الصحراء عن القدرة على اجتيازها للجند من جانبهم الجنوبي وهب انه قريب فاين منه الطريق الى الولايات العثمانية المتصلة بالفيالق الكبيرة لتصل الى تلك الصحاري الواسعة هذا وعدوهم يتأهب لهم كل يوم بعدة ويظهر لهم كل ساعة بقوة وهم مع ذلك يهجمون هجوم الاسود وينقضون كالبزاة لا تشملهم ذلة ولا تقعدهم قلة — ومن امن تقطعت حلقاته . في البانيا ومقدونيا . عصابات . تسري زرافات تفتك بالبريء لتثير العدوان وتنسف المساجد لتنشر الاحن والاضغان وتنبه لهذه الدولة دولا طامعة لم تكن عنها غافلة ومن جار لنا عظمت مطامعه لا يزال يقيض لنا الدواهي ويتربص بنا الدوائر فيوما يتلو حديث مضايق الدردنيل ويوما ينبه لنا الجامعة السلافية (بانسلافيزم) ويمديد السياسة الختالة في مكدونيا ويوما يكيد جارتنا ايران ليطوقنا بذراعه وها هو يحشد في حدودنا الشرقية جنوده الجرارة ويقضي على اخواننا الفارسيين ليملك منهم طريقه الينا كانه يحاول بعد ذلك ان يتملك ساحل البحر الاسود الجنوبي فيصبح كله بحيرة روسية كما نال ذلك في بحر الخزر بعد قضائه على بلاد التتر المستقلة ثم تداخله اليوم في ايران ومن فريق في امتنا العثمانية اعمى الجهل ابصارهم وكادوا يكونون العوبة في يد الدسائس ليزيدوا امرنا تعقيدا فها هي بلاد كردستان اصبحت محلا لاطالة الشكوى من زعماء الارمنيين ومن شذاذ الاكراد ومن فريق ارهقهم عمالهم الجاهلون فشكوا ولا مجيب وطلبوا الاصلاح ولا سامع ومن ومن ••••• واحزابنا في مجلسنا الذي هو روح حياتنا يتطاحنون ويتعاركون فالى ماذا نحن صائرون ؟

مالذي اثار نار الخلاف من مكامنها وهل اراد مثيرها خدمة الامة والدولة في احرج اوقاتها ام ما ذا اراد وهل سدت وجوه الاصلاح في وجه سعيد باشا فلم يرق لعينيه الا تعديل الدستور ما لنا ولسعيد باشا وما الذي جنته الامة عليه حتى يوردها حتفها بايقاظ مشاكلها في وقت هي احوج فيه الى استعادة قوتها وما الذي اراد من تعديل الدستور والاستعجال فيه ثم اصراره على ذلك بعد انقلاب وزارته الثامنة واهلاله بوزارته التاسعة وماذا ارادوه بالامس مغاضب الاتحاديين واليوم هو اتبع لهم من ظلهم وما ذا يريد الاتحاديون لما قاموا بالامس يؤيدون الوزارة الحقية وهم اعرف بحلوها ومرها وخلها وخمرها واسرارها واعلانها وهي التي هيأت طرابلس والقيروان لغزو الطليان ثم هم اليوم يؤيدون الوزارة السعيدية التي صرحت بوجوب عقد الصلح وتطلب لاجله حل المجلس مما تطرب لذلك محافل روميه — لما ذا — اكان ذلك ليتم تمثيل دور بدئ به حقي وسيختمه سعيد ويصح فيهم قول القائل انهم يريدون اصلاح الاناضول وبقية البلاد التركية بما يأخذونه من اثمان الولايات الاخرى كطرابلس وامثالها ام لانهم يريدون المحافظة على سلطتهم واو خربت البلاد فاذا كان ذلك فاي سلطة تدوم وعلى اي شعب بعد الخراب تكون

يقولون

راى الاتحاديون ان اكثريتهم في المجلس سائرة الى التلاشي بعد ان فاز في الانتخاب الاخير مرشح الائتلافيين في نفس الاستانة على مرشحهم فارادوا حل المجلس قبل اوانه ليتسنى لهم الانتخاب في اقرب الازمنة والامر لايزال امرهم فيفعلون مايريدون ولكن ذلك لو صح (وليته لا يصح) لكان مركبا صعبا لانه ماحاول احد ان تكون له سيطرة هنيئة سعيدة بغير شافع من قلوب اولي عصبية وتلك القلوب لا تزال عصية على سيف القوة والبطش طيعة لعامل العدل والاحسان

ان الاتحاديين لما ازاحت عن الامة العثمانية سحابة ذلك الاستبداد العظيم صبت الامة كلها او جلها اليهم وقدست اسم نيازي وانور بطلي الدستور ولكن ما الذي شتت شمل اعضاء فرقتها وفرق كلمة انصارها ودعى كثيرا من ابنائها للانفصال عنها حتى اصبحت الاكثرية بيد معارضيها

هل كان زعماؤها هؤلاء هم الذين ملكوا اعنة القلوب واعمالهم هي تلك فلما ذا هجرتهم اليوم واعرضت عنهم ؟ هل تغير نظام الكون وبطلت السنة الطبيعية ام هم تغيرت اخلاقهم فاحبوا الاثرة وعشقوا السلطة واستجازوا لانفسهم مالم يجيزوه لغيرهم او انهم راوا الامر في ايديهم فابطرتهم النعمة ولم يحسنوا السياسة فنفرت عنهم القلوب وانحرفت عنهم الخواطر ؟

ان الائتلافيين رأوا ان عديدهم يزيد وقوتهم تنمو فاعجلهم فوزهم هذا الى مناصبة الاتحاديين العداء ومزاحمتهم على السلطة فكان الاولى لهم ان ينتظروا ريثما يصفو جو العثمانية من هذا الضباب القاتم فتتقدم مناقشتهم الحزبية ضمن دائرة . الاصول البرلمانية وهو قول صحيح لو لم يدفعه الائتلافيون بانهم لم يزاحموا الاتحاديين ولا ارادوا ان يتولى احد منهم عملا وان هذا من مبدأ حزبهم ولكنهم رأوا ان الوطن في مضطرب عظيم لا تنجيه منه الا حكومة رشيدة والوزارة التي اكثر افرادها من تلك الوزارة الحقية التي جلبت لنا كل هذ[ه] ظاهرة العجز فيا بال الاتحاديين [...] كل هذا التأييد ومع ذلك [...] الحكمة رائدة لنا ولم نحرك [...] واعتمدنا الوزارة يوم اشرف ع[...] شتوان بك من على المنبر بال[...] السكون : فما الذي دعى الا[...] لطالب تعديل الدستور الذي م[...] بالامس لما فاز مرشحنا بمبعوثي[...] ونحن لما رأينا في هذا التعديل [...] على المشروطية رأينا اكبر الد[...] الى الامة بتركهم وشأنهم فقمنا [...] علينا وما في ذلك من غضاضة [...] لنا ذلك المستقلون الساعون [...] ووثقوا من حسن نيتنا بعد ما ا[...] غيرنا فاتفقوا معنا

اراد المستقلون اصلاح ذات [...] في هذا الزمن الحرج فعدلوا [...] بطريقة محكمة تجعل للحكومة [...] تعطيل المجلس ثلاثة اشهر فتط[...] فرضي بها الائتلافيون ولم ير[...] الاتحاديون كأن عنايتهم هي حل[...] ليس الا . وما بعد الحق الا الض[...]

اهكذا ينهض بالامة ابن[...] وهكذا تكون الرجال وهكذا [...] الوطنية ؟ !!! ام هي غايات [...] آن وقت اظهارها بشكل بعد[...] الحكمة ونأى عنه الصواب فك[...] الذين يخربون بيوتهم بايديهم [...] ظن الغربيين فينا من ان الشرقيين [...] في غمرتهم ساهين وفي جهالتهم [...] فانا لله وانا اليه راجعون

بوباء اليريم العاملي

* *

قيام علماء الشيعة للجهاد

زحفهم على بلاد ايران

جاءتنا صحف بغداد طافحة بنهوض [...] الشيعة في القطر العراقي لبلاد ايران يتق[...] ميرزا مهدي نجل المرحوم المقدس الشي[...] كاظم الخراساني وحجج الاسلام الشيخ [...] المازندراني وشيخ الشريعة الاصفهاني و[...] من اكابر العلماء وسوف ينهض معهم [...] حجة الاسلام السيد اسماعيل الصدر [...] الاسلام السيد كاظم اليزدي [...] لحاقه بهم عما قريب والحماس بالغ اش[...] في العراق فحيا الله تلك الهمم الشماء و[...] ووفقها لدفع تلك الرزية عن اقدم مم[...] اسلامية انه بالاجابة جدير

حوادث وشؤون محلية

صور — لكاتبنا

بالرغم عن اهتمام قائمقامنا الغيور بالاصلاح حالة قضائنا السيء الحظ لم تزل الحوادث كل يوم تنهطل مدرارا على سكانه التعساء

حضرت قوة مؤلفة من اربعين نفرا من الژاندرمة مابين فارس وراجل الى قرية خربة سلم بقيادة اليوز باشي طلعت بك الكردي ودخلوها عنوة وامعنوا فيها نهبا وسلبا وتخريبا وباهاليها ضربا وكل رجل شاهدوه قبضوا عليه وارسلوه مكتوفا الى عند رفاقه الاسرى حتى اصبحت رجال القرية عموما تحت رحمة القائد ثم انهم هجموا على الماعز فذبحوا منها راسين والى الدجاج ذبحوا منها ستون طيرا وسلبوا كل ماعثروا عليه من الشعير والماكولات والملبوسات ولما حانت الرحمة في قلب قائدنا الباسل امر رجاله بفك الاسرى فتركوهم بعد ان اشبعوهم ضربا الا ثلاثة انفار منهم ارسلوهم مخفورين الى المركز لانهم مطلوبين لمحكمة استئناف الجزا في الولاية وحينما جاءت النوبة للمختار فكوا وثاقه وتركوه فبالحال تحفز للسفر الى صور لكي يقدم دعوى فقطع عليه اليوزباشي الطريق وطلب منه المعذرة ووعده ان يعطيه دراهم لقاء سكوته عن هذه الفظائع فاجابه المختار

يا حضرة اليوزباشي لا ابيع شرفي وشرف قريتي بدراهم معدودة والقانون هو القول الفصل بيننا وتوجه توا الى دار الحكومة وقدم عليه الدعوى

ولما فرغ هذا الفاتح من هذه القرية ارسل القوة جميعها الى مزرعتي بستيات والحميرة فجاؤهما ليلا وضربوهما نطاقا عسكريا ودخلوهما والناس نيام فضربوا الرجال والنساء وسلبوا ونهبوا وكسروا اواني الزيت حتى جرى على الارض كالماء وساقوا سبعة اشخاص منهم مكتوفين الى صور بدعوى انهم مطلوبون الى الولاية وبوصولهم رفعوا استدعاء الى وكيل معاون المدعي عمومي يشكون ما قاسوه من هؤلاء البرابرة ويتطلبون تخلية سبيلهم لان محكمة استئناف الجزا برئتهم من الدعوى الزورية التي كانت مقدمة عليهم من طالب نجدي من قرية صريفا واخات سبيلهم وحكمت على الشهود بالحبس ثلاثة سنوات وبناء على طلبهم رفع المذكور تلغرافا الى مدعي عمومي محكمة الاستئناف يستطلع الحقيقة فلي الدستور السلام وما احرى هذا اليوزباشي بلقب الفاتح

بينما كان معاون القومسير والبوليس عبد الحليم افندي الصيداوي يتجولا على شاطئ البحر شاهدا سنبكا طالع عليه ريح شديد كاد ان يقضي عليه فاستفزتهما الحمية فحملا يطلقان الرصاص الى شختور قريبة من السنبك علامة للنجدة والمعاونة فتوجهت مع ربانها فوجدته غرق تماما مع رجاله فانقذتهم احياء ولم يحصل ضرر في النفوس ولم تقف حميتهما عند هذا الحد ولكنهما استنفرا رجالا من اصحاب الغيرة واخرجا السنبك من البحر فبامثال هذا المعاون والبوليس يفتخر الوطن جزاهما الله خير الجزاء

* *

ليت كبارهم كصغارهم

اتتنا رسالة من صاحب الامضاء ننشر منها هذه الكلمات لنري قوما اعمت الاغراض ابصارهم وبصائرهم وعروا من الوطنية بالكلية شعور الصغار الذين تتعلق بهم الآمال ويرجى منهم حسن المآل قال

قرأت جريدتكم فالفيتها طافحة بالمواعظ والحكم وعددت نفسي مشتركا بها ونبهت رفقائي التلامذة بان يطالبوا من آباءهم الاشتراك بها لما فيها من الفوائد والمنافع واني اشكرك على هذه التعطفات التي منحتني بها وقد اصبح قلمي عاجزا عن وصف حي لهذه الجريدة فاني انتظرها يوما بعد يوم خصوصا لانها جريدة وطنية اه

تلميذ السنة الثانية في المكتب الفيضي
بصيدا محمد نبيه المجذوب

* *

قونصل النمسا في صيدا

ورد نبأ على الحكومة يفيد فصل قونصل النمسا الخواجه البيز كتا فاكو لكونه ايطالي التبعة وقد عين وكيلا للقونصلاتو المذكورة اسمعيل افندي البدوي وهو ترجمان تلك القونصلية

قدوم

قدم الثغر السري الهمام محمود بك الفضل لاستقبال السري الكبير كامل بك الاسعد احد نائبي بيروت الذي ينتظر عوده من الاستانة هذا الاسبوع

* * *

انسنا بلقاء الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الرحمن افندي سلام صاحب جريدة القام العريض

* *

طلعت الكردي الفاتح

عاد قائد الدرك هنا طلعت افندي الكردي بعد ما فعل الافاعيل المنكرة في قضاء صور التي فصلنا وكيلنا ولم ندر لما ذا يتزلف مكاتبنا الاديب في صور القائمقام مع ظهور سوء نيته للميان وما استجلاب هذه القوة الا بايعازه لتنفيذ مآربه ومآرب اشياعه واتباعه واوليائه الذين يعينهم على اشعال الفتنة بدلا من اخماد جذوتها وعلى كل فنحن ننتظر ونتمنى تحقق قول وكيلنا من سعيه في الاصلاح ولكن اين الشواهد ؟ ! وسنزيد هذه المسالة تفصيلا في عدد قادم ونرجو من حضرة والي الولاية العناية بتاحصل واجراء التحقيقات المدققة كما نؤمل من عدلية صور اظهار الحقيقة وعدم الميل مع الاهواء في هذه المسالة وكل مسالة سواها وسيظهر الصبح لذي عينين

* *

البلدية

ما زال القصابون يبيعون اللحم كما يشاؤن بفضل المجلس البلدي النشيط

فضلا عن الوحول المتراكمة واهمال التنوير في اغلب الاماكن وقد انتهت مدة هذا المجلس والحمد لله فامل الصيداويين يتوفقون لانتخاب مجلس بلدي عامل على خير بلدتهم واصلاحها وسوف نكتب مقالة مسهبة في وظائف البلدية وتنبيه الاهلين لعدم الاصغاء لتهويل المهولين ومداخلة المتداخلين لنكون ادينا الواجب الوطني

نسج الريح على الماء زرد
ياله درعا منيعا لو جمد

* * *

اهم البرقيات

الخاصة

للشركة العثمانية

الاستانة

٢٣

صدرت الارادة السنية باسناد نظارة الداخلية الى الحاج عادل بك والي ادرنه السابق

ضبط الروس مدينة مشهد

" جبل عامل " هي طوس مدفن الامام الرضا عليه السلام

اطلقت ايطاليا سراح الباخرتين فارتاج وماتنو وقد وافقت ايطاليا على التضمينات التي طلبتها فرنسا من اجل ضبط فارتاج

استمر الطليان باطلاق القنابل على (زواره) وقد حدثت محاربة شديدة للاستيلاء عليها ولم نطلع حتى الآن على تفصيلات هذه الموقعة

اطلق سبيل الباخرة قرطجنه مع الطيارة بشرط ان لا تمر ولا تلحق بالمعسكر العثماني وسبيل الباخرة ماتينو بعد ان قبض على الـ٢٩ عثمانيا الذين كانت تحميهم

ذهبت قوة بالامس الى جوار (قره طونه) وتصادمت مع عصابة بلغارية مخفية لقتل رفيق يادلف البلغاري احد رؤساء الاشقياء وضبطت اسلحتهم مع قنبلة واوراق كثيرة

تحتج الجرائد الانكليزية بصورة شديدة على افعال ايطاليا بشأن ضبط السفن التجارية

من المحقق ان الوزارة سيجري فيها تغيير

بحث الحاج عادل بك ناظر الداخلية الجديد في محاضرة القاها على النواب الاتحاديين عن احوال المملكة وضرورة الاتحاد

وذكر خدمة الجمعية قبل اعلان الدستور وقال من اللازم بقاء الاكثرية للاتحاديين في المجلس للقيام بهذه الخدمة

ثم ختم كلامه بالمقابلة بين خطتي الاتحاديين والائتلافيين وقال ان تطبيق بروغرام الاتحاد يحصل منه فوائد عظيمة

جوائب العاصمة

او

قطرات الاقلام فيها

الانتقاد باجمل مناظره

القلم المفكر

احمد جودت : اقدام

تعريب مقالة تحت عنوان
(الفوائد الدستورية)

نقول اتكالا على المناهج الدستورية ان جميع الافتكارات والاضطرابات ، وماتتحمله الشرطةمن المتاعب ، وهيجان المبعوثين ، ومقاومة الصعاب في تنظيم خطة الصدر الاعظم ، ودوام البحران — كل ذلك ناشيء عن عدم ثبات الصدر الاعظم في اقواله ،

ان حضرة الصدر المشار اليه يقول في محاضرته التي القاها في المجلس النيابي « انني استعفي تاركا المنصب لمن يتطال اليه من عشاق المناصب »

فلو تفوه بهذه الجملة رئيس الوزراء في اي مملكة من ممالك اوربا فلا يتصور ان يعود مرة ثانية لذلك المقام ، اذ يكون قد اعترض بنفسه على نفسه ، واننا بسلامة قلب وصفاء نية نقول ان رجوع الصدر الى رئاسة الوزراء مرة ثانية بعد ان قال ماقاله على رؤوس الاشهاد يعد سببا عظيما لانتقاده انتقادا فوق المعتاد ، ولا يمكن ان يوجد في بهو المجلس النيابي احد لم ينتقد هذه الحالة واذا لم يؤمنوا بكلامنا فليسألوا المنتسبين اليهم ،

لنقل ان هذه المسألة شخصية بحتة فلم يخطر للصدر الاعظم المعنى الذي تصورناه الا ان الصدر الذي لم يحز على اعتماد الاكثرية حسب الاصول النيابية لا صراحة ولا دلالة — لا يمكن ان يعهد اليه بتشكيل وزارة جديدة في الممالك الغربية ولو مصادفة كما لا يمكنه ان يظهر موافقته على تشكيل الوزارة بعد ما يرى نفسه غير متفقة مع القسم الاعظم من النواب او اكثريتهم

ربما يكون قد قبل القيام باعباء هذا المنصب الخطير ليؤدي آخر الخدم لهذه المملكة ولكن ما العمل فان الاصول المرعية في الممالك الدستورية تنافي ذلك ان المجلس الوزاري اذا سقط او استعفى من نفسه لعدم نواله الثقة ، فلا يمكن ان تظهر هيئة جديدة تخلفه ما لم تكن حائزة على اعتماد الاكثرية ، واذا لم يحرز الاكثرية فثمة وسيلة يمكنه اتخاذها وذلك انه يتحادث مع رؤساء الاحزاب ويتبادل معهم الفكر ، ومتى وجد نقطة للائتلاف او تلافي المقاومة فيبادر حينئذ لتشكيل وزارة جديدة

ولنضرب مثلا لايضاح المسألة ، : ان الوزارة التي تعتمد في انكلترة على حزب المحافظين تسقط اذا فقد المحافظون الاكثرية والتحق النواب بحزب الاحرار ولا تتألف وزارة من المحافظين اصلا اذا فرضنا تأليفها فلا يمكنها ان تثبت ما لم تحرز الاكثرية

تحادثت بالامس مع الفرق المتعددة في المجلس النيابي فلم اجد مؤيدا لسعيد باشا غير حزب الاتحاد والترقي وانما وجدت بعض النواب يقبلون صدارة سعيد باشا اذا انتخب رفاقا له حائزين على الثقة فاستنتجت من هذا ان الصدر الاعظم لم يحرز الاكثرية الحقيقية وتساءلت بنفسي كيف يتطلب الثقة طالما الاكثرية لم ترض به ومما حققته ان اكثرية المجلس يمنح ثقته لحسين حلمي باشا او توفيق باشا سفير لوندره ،

نحن اوردنا هذه الملاحظات بناء على الاحوال التي تجري في اوربا اما اذا كانت العادة ان يقول الانسان قولا ثم ينقضه في اليوم فتلك مسألة اخرى وحينئذ لا يتسنى لاي كان ان يبدي رايا فيها

ان حضرة سعيد باشا لم يعتمد بثلاثة واربعين مبعوثا حتى انه لم يجد لزوما لمداولة الافكار معهم على ان الذين يريد استشارتهم لايحاولونه على انتخاب فلان وترك فلان وانما الغاية استشارتهم من الدلالة على بعض الرجال الكبار المستقلين الذين يمكن ان يخدموا المملكة خدما نافعة تدر عليها الخلاف الخير والنفع ومع هذا فله ملء الحرية في اختيارهم وتركهم ، فلو انتهج هذه الخطة المثلى لافاد واستفاد ، ولكنه لم يفعل فخلا ببعض رؤساء الاتحاديين واعتد غيرهم عدما في وجود ، وهذا لا يمكن ان يتألف مع العادات والاصول المرعية في اوربا

انما نجد الصدر الاعظم يستشهد احيانا ببعض رجال اوربا فنفهم من هذا انه يريد ان يحذو حذوهم ، واذا اختط لنفسه خطة حسنة فلا يمنعه ذلك من ان يستفيد من الاصول والعادات

سمعنا بان بين الرجال الذين كافهم الصدر الاعظم ان يشتركوا معه في العمل ذوات ذوي لياقة واقتدار يعتمد عليهم المخالفون ايضا ولكنهم على ما بلغنا لم يظهروا قبولا وارتياحا فرفضوا التكليف هذا وان فخامة الصدر الاعظم لو اختار رجالا ذوي جلد وتحمل لمشاق العمل لأصاب شاكلة الصواب ، اذ ان هذه الوزارة كما هو الشائع على الالسنة ستقوم باعباء الاعمال الوزارية الى اجتماع النواب في المرة الآتية ولا شك ان مسالة الانتخاب ستحدث في زمنها وسينظر المشار اليه الى هذه المسألة نظرا خاصا ، فاذا كانت اركان الوزارة ممن يليقون لها ، ارتاحت المملكة ، وانبسطت اروقة العداله ، وقاموا بوظائفهم احسن قيام براحة ضمير ، اذ ان زمن الانتخابات في كل مملكة من اهم الازمان وبه تثور المزعجات وتنعقد المشاكل فما كان اجدره بقول القائل

(خذ ما صفا ، ودع ما كدر)

انتهى المقصود منه

الحقيقة الجارحة

القلم الواعظ

ع · ن : صراط مستقيم

تعريب مقالة تحت عنوان
(علينا ان لا نحزن . ولكن)

بينا كان الشارع الحكيم (ص) لدين الفطرة دين الاسلام قبل الف وثلاثماية وثلاثة وعشرين عاما جاز من «مكه» الى «المدينه» بامر الله تعالى على اثر مسألة من نفاق اعداء الحق وجهلهم الاعمى ‹ — في الغار الذي وجد مع صديقه فيه اذ يقول لصاحبه الصديق رب الفضائل (لا تحزن ان الله معنا)

اما اليوم فان امة ذلك النبي العظيم شعرت ايضا في « غار الوطن » ومقام الالوهية يعيد على مسامعنا بلسان الغيب ما تفضل به ابو بكر الصديق رضي الله عنه : ان كان محمد قد مات فان الله حي لا يموت ‹ والقرآن باق ما بقيت السموات والارض ‹ وسيعيد على مسامعنا هذا القول الى الابد

اما نحن فيجب علينا ان يقول كل منا لاخيه ايضا اقتفاء للاثر النبوي الشريف (لا تحزن ان الله معنا) ولكن يجب ان نطيل الفكرة ‹ ونزداد تعمقا وتاملا هل الله معنا ؟ وهل نليق لهذه المعية اذا بقينا على حالتنا . لنتحر في القانون الالهي الذي بايدينا الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه على اوصاف الاناسي والامم الذين يليقون لان يكون العادل المطلق معهم ... بارشاد ذلك الكتاب الكريم بانفسنا وفي الكائنات في الآفاق ‹ ولنكن من اولي الالباب الذين تتجلى لهم العبر فيعتبرون ولنقل بعد ان نكون من انصار الحق بسلامة القلب وصدق اللهجة (ان الله معنا)

لهذا يتسرب الخوف الى افئدتنا ... يكون ادعاءنا بان الله معنا كذبا ... يحتمل ان يرد علينا اعتراض قوي يقول ... (هل الله معكم دائما ؟ فان كان الامر كذلك فان الحكم ضعيف (حاشا وتعالى) اذ ... عاجزا عن حمايتكم ! !) وقبل ان ندع ... من المجال لغيرنا في ايراد هذا الاعتراض ... علينا ان نوجهه الى انفسنا كما يجب ان ... ايمانا جازما ونوقن ايقانا لا يخامره ادنى ... كما هو شان المسلم الحقيقي بان الله ... العظيم الشان يتنزه ويتعالى عن ان يكون ... اذا استمرينا على حالتنا هذه — فلا ... انفسنا منخدعة بالاماني ‹ لان الله سبحانه وتعالى مطلع على خفايانا وظواهرنا فلا ... عليه خافية كما ان سنته في خلقه وقرآنه الذي لا يقبلان تغيرا ‹ وانما نجني على انفسنا ... والاضمحلال ‹ ان رب هذه الكائنات ... بدلا عنا بخلق جديد يصلح للحياة و... قوانينه العادلة بصدق ‹ ولا يكون ... اخلاقنا من نصاب حياتنا الا خسران الد... والآخرة وان الحكم الذي سيحكم ... اخلافنا علينا يجب ان نستدل عليه من ... الحكم الذي نحكمه على اسلافنا

ان حكم الاسلاف والاخلاف ... الانسان هو اقل مايجازى به ‹ واذا كنا ... ذواتنا فعلينا ان لا ندع لهم مجالا للمؤاخذة والحكم علينا بل لا نترك لهم مجالا لل... واللعن فهلم نقتحم مصاعب الحياة ولنتحمل ... بقلوب كبيرة وصدور رحبة مصائب الد... والاسر في هذه الدنيا ‹ ولنوجه وجوهنا شطر (السعادة) التي ابلغ الدين في استقرا... همنا نتعاضد واوانا طرقا كثيرة لبلوغ ... التقدم ‹ فلنجب لنكون من السعداء . . . ولكن وراء جميع معاني السعادة حقيقة مدهشة ... وعالم آخر ‹ فان استخففنا بالسعادة الحقيقية الدنيويه سيكذب ظنوننا يوم الميعاد ‹ ويضرب بجهلنا على وجوهنا وسنفتضح من جراء ذلك امام جميع الموجودات وفضلا عن انسداد ابواب السعادة الاخرويه في وجوهنا فسنلقى جزاء هائلا تعينه لنا الحكمة الالهية العادلة ولنكن مقتنعين باننا ما دمنا متبعي فلسفة الضالين المتنكبين عن سنن الهدى في هذا العصر تلك الفلسفة التي نلخصها بايراد هذين البيتين :

خذ من الدنيا بحظ ... قبل ان تنقل عنها

فهي دار ليس تاتي ... بعدها اطيب منها

ان هذه النظرية الكاذبة قد فعلت اضرارها في هذه المملكة افاعيلها جهد استطاعتها ولم تترك غير الاجهاز على حياتنا ‹ واذا تركنا لها الجو خاليا فلا ندري متى نتلقى ضربتها الاخيرة ‹ فليحترس شباننا الغافلون عن هذه الفلسفة الحيوانية التي لا تتنازل امة فاضلة من الامم لاتباعها اصلا ‹ وعليهم ان لا يرتضوا بها سعادة لانفسهم ومملكتهم ‹ ليست هذه النظريات من آثار الحياة في الامة بل هي آية الاضمحلال لشعب يتهيأ للموت ‹ نحن في عصر يمكن ان تثبت به «سطور الكائنات» المعبر عنها اليوم « بالحادثات » او « الطبيعة » دستور الحكمة الذي عبر عنه الشيخ الاكبر قدس سره بقوله

تأمل سطور الكائنات فانها
من الملأ الاعلى اليك رسائل

فاذا لم نفكر مليا بهذه الحكمة التي هي خلاصة التجارب ونتاملها طويلا فمن يعلم ان سطور الكائنات او لوح الشؤون المحفوظ يثبت لنا من المثالب المؤلمة ما الله به عليم

وادي القرن في باريس

القلم الحر

ج · ز · صباح :

تعريب مقالة تحت عنوان
(من هذا وذاك)

تقع جنايات فظيعة في انحاء العالم المدني فيحار المرء من حدوثها بين قوم يصوغون درر الثناء والمدح على الكمالات الانسانية والترقيات المدنية ويعجب كيف تقع هنالك تلك الجنايات الوحشية لكن ما الفائدة من هذا والوحشية لم تنفصل للآن من جسم الاناسي وارواحهم ولن تستطيع زخارف المدنية ان تلاشي تلك الوحشيه

كلنا معترف بان الجنايات لم تنقطع من بين البشر ولكنا لم ندرك بعد سر جناية وقعت في وسط بلدة معمورة كباريس في (فالابرا) اجترمتها عصابة من الاشقياء تتألف من اربعة اشخاص فبعد ان حاولت قتل رجل بريء يقوم باداء وظيفة فاطلقت عليه اربع رصاصات تركته بين حي وميت عرته من كل ناحية وارتكنت الى الفرار نعم وقعت هذه الحادثة في باريس وقد طفحت اعمدة الجرائد في تبيان تفصيلاتها ولا يتفلت الانسان من يد الحيرة اذا قرأها . . . ولا يكاد يصدق وقوع جناية مثلها نهارا في اي بلدة من بلاد العالم في القرن العشرين فما بالك بباريس

في سوق « اوردنه » في باريس شعبة لمصرف مالي في صبيحة كل يوم يقصد احد المحصلين المركز العام وياتي لهذه الشعبه بما لها من تحاويل ونقود واوراق مالية في صبيحة يوم كان احد المحصلين المدعو « ارنست قابي » يحمل لمدير الشعبه مبلغا وافرا من النقود والتحاويل والاوراق المالية من المركز العام وما كاد ينزل من الترام ويمشي مائة خطوة ليدخل الى محل الشعبة الكائن في سوق « اوردنه » كما اسلفنا واذ كان القضاء والخطر ينتظرانه فتعرض لها . كان ارنست قابي رجلا شريفا يقوم باداء وظيفته باحسن ما يمكن في الوقت المعين من كل يوم ينزل من الترام بلا فوت دقيقة ويقصد محل الشعبه . . . في اليوم الذي تعرض فيه للخطر نزل من الترام ومشى خطوات قليلة ووصل الى امام دكان بائع فاكهه وهنا تعرض له رجل وافرغ فيه من مسدسه ثلاث رصاصات فاصابت احد الرصاصات صدره واخترقت رئته فوقع على الارض هجم الجاني عليه مع رفيق له واختطفوا من يده خريطة مملئة بالنقود والنضار وسلوا من تحت ابطه محفظة فيها تحاويل نقدية الا انهم لم ياخذوا منه محفظة اخرى كان وضع يده على جيبه بشعور الامانة والقيام بالوظيفة مع تشريح ... في صدره ولم يزل ... الساقطهم وبعد ان استاب هؤلاء الجناة المجرمون الخريطة والمحفظة وركبوا سيارة (اتوموبيل) كانت هناك بانتظارهم ‹ فتحركت السيارة باسرع من البرق ‹ وبما ان هذه الجناية ارتكبت نهارا على اعين كثير من الناس وقت بسرعة خارقة امام بعض الناس بعد حركة السيارة التي يوقفونها ولكن سرعان ما وقفوا بعد ان سمعوا اطلاق الرصاص من سيارة الجناة التي طارت ودارت في الاسواق والزوايا بسرعة خارقة للعادة وقد فهم ان عدد الجناة اربعة من انتظار اثنين لها في السيارة وبذلك تسنى لهؤلاء الاربعة ان يمثلوا في رابعة النهار ماساة محزنة في وسط باريس

غصب الجناة من داخل خريطة (ارنست قابي) الذي تركوه في حال الموت ٥٥٠٠ فرنك من الذهب والفضة نقدا وبقيمة ١٢٠٠٠ فرنك من التحويلات

تمكن قابي في الوقت الذي اطلقت عليه تلك الرصاصات الثلاث مع شدة تألمه ان يحترس على محفظة في جيبه تحتوي على اوراق مالية بقيمة ٢٠٠٠٠ فرنك ومع وجوده في حالة الياس برهن بعمله على حسن محافظته على وظيفته

ولما بلغ الخبر ضابطة باريس وطرق مسامعها نبأ هذه الجناية التي حدثت بصورة خارقة تحير العقول في ادراكها . على انهم وان اسرعوا في التحقيق القانوني حسبما هدتهم تجاربهم الا ان ذلك كان كصرخة في واد لأن الجناة كانوا بلغوا بسيارتهم من باريس الى قصبة (ديب) الواقعة في ساحل بحر المانش وبعد ان ساقوا سيارتهم الى زاوية مهجورة من الساحل الى تحت مكان صخرين وبعد ان تركوها هناك في (ديب) ركبوا باخرة وتوجهوا تلقاء انكلتره ‹ يتنكروا فتخلصوا ‹ وقد فهم من شكل السيارة ووجودها في (ديب) ونزول ركابها منها وركوبهم باحدى البواخر انهم تعلقوا باذيال الفرار وتوفقوا بذلك . . .

يمكن ان تقع هذه الجناية التي لخصناها عن جرائد باريس في راس جبل حيث يستقر الاشقياء او في ممر بين جبلين اما وقوعها في باريس نهارا في مكان مزدحم يشتغل فيه كل بشأنه وطريق ابتدأ فيه المرور والعبور . . . فان ذلك يعده القرن العشرون بعيد الاحتمال . فاذا سألنا ذلك الفيلسوف الذى ادعى بان السيارت والمناطيد وما شاكلها من دواعي التخريب للعالم الانساني اكثر من خدمتها للترقي واستراحة البشر وسعادتهم — رايه عن هذه الجناية فبماذا يجيبنا أليست هذه الواقعة مؤيدة لراي الذين يدعون ان سير المدنية عبارة عن تمادي الوحشية وانها بعيدة عن المدنية الحقيقية بعدا شاسعا

صيدا ... سرسل

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

* *

اذا انت أكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى
مضر كوضع السيف في موضع الندى

المتنبي

* *

اخبار

عن جريدة المونيتور

بوشر افندي وتعديل المادة

ذكرت اقدام بان الدستور العثماني سيحفظ في تاريخه باحرف ذهبية كلام بوشو افندي مبعوث (سرفيتج) لأنه ابان اول امس انتقادات مهمة على تعديل المادة ٣٥ التي لم تدع كامنا الا واظهرته فلم يسمع آنئذ الا اصوات الحاضرين (فليحي بوشو) فان كان هناك من هو صاحب وجدان شريف ولا يخاف الا الله وحده فهو بوشو افندي وقد اقترب احد الغرباء ، وقال لاعندكم خطباء كثيرون اهل للمقاومة ولو قد قلب المرء من حجر لتاثر من الحماس الذي اظهره بوشو افندي

* *

الصلح

علم من مصادر رسمية بان ما اشيع في اوربا من توجه الراي العام العثماني الى الصلح لا نصيب له من الصحة بل الامر بالعكس فان الباب العالي مستعد للتصريح بانه لم يرغب المخابرة بشان الصلح مع السفراء او غيرهم بل لم يفتكر في ذلك ونظرا للنصر المبين الذي تم على يد المجاهدين في طرابلس فلم تشأ الدولة العلية طرح مسئلة الصلح على بساط البحث كما تنوي ايطاليا

صرح محمود شوكت باشا لأحد محرري صباح بان مسئلة الصلح لا صحة لها وستطول مدة الحرب خصوصا لما يصادفه المجاهدون في طرابلس من الفلج والنصر وما مصدر اشاعات الصلح الا من اثينا

اما امر ضم طرابلس الى ايطاليا فهو كضم الحبش اليها مع انها لم تزل حائزة على الاستقلال التام

* *

الديناميت في اسكوب

ارسل بعض الاشقياء مكتوبا لمظهر بك والي قوصوه بأنهم مستعدون لنسف بعض البنايات المهمة في سلانيك وغيرها وهم يحذرونه فاعلم اصحاب الدوائر المهمة بذلك

* *

احتلال سينا

كذبت التيمس احتلال مصر لسينا

* *

الفوضى في العجم

في تلغراف من بطرسبرج بأنه اتى الى الشركة الروسية من تبريز تلغراف مآله هدم الشعب بناية المجلس النيابي

وفي تلغراف آخر اتاها من اورميا بأنه علقت اعلانات مهيجة في المساجد مآلها ان وجود الروس في العجم يهدد استقلال ايران واما الدوائر الرسمية فلم تهتم لهذه النشرات لأنها صادرة عن افراد قلائل

وفي تلغراف آخر انه اعدم رئيس الفدائيين في تبريز مع خمسة غيره بحكم المجلس العرفي اذ ثبت بانهم هم المهيجين ضد عسكر الروس ووشي على ستة غيرهم فلم يثبت عليهم شيء مع ان المجلس اعدمهم وجماعة المعدومين خمسة عشر شخصا والذين اتهموا وبرئوا ستة وعشرين شخصا

وتقول الغازات في نور الالمانية بان تعيين مورنار البلجيكي المالية مكان شستر اغاظ انكلترا وربما يكون داعيا لتعجيل الاقتسام

* *

شعور مسلمي الهند

سلمت سفارة انكلترا للصدارة اربعة آلاف ومائة وخمسة وثمانين فرنكا المرسلة من طلاب كلية عليكره الى مجاهدي طرابلس

* *

تحية الملكين

ذكرت جريدة الطان بان قسما من العمارة الافرنسية في البحر المتوسط ستذهب الى جبل طارق لتحية ملك وملكة الانكليز عند عودتهما من الهند

* *

جمعية الهلال الاحمر

يستفاد من برقية وردت المؤيد من بعثة الهلال الاحمر بانه لم يبق لزوم لموالاة ارسال البعثات فان الاطباء الموجودة هناك كافية وافية وانما من اللازم دوام تقديم المؤن والذخائر والادوية

* *

نقمة الطليان

قال المقتبس : نقم الطليان على البابا لانه بادل حضرة السلطان التهنئة في عيد راس السنة ولكن هذه النقمة طيش لان ذلك عادة رسمية كل عام بين يلديز والفاتيكان

* *

احصاء رسمي
لقتلى وجرحى الطليان

وقال ايضا — نشرت الصحف الاوربية نقلا عن صحف ايطاليا الرسمية ان عدد قتلى جنود الطليان حتى آخر عام ١٩١١ في طرابلس الغرب ثلاثة آلاف وعدد الجرحى الفان

* * *

انحلال مجلس النواب

قضي الامر وانفض مجلس النوب وورد النبأ الرسمي بذلك على الولاية وجاءت الاوامر في المباشرة بالانتخابات الجديدة جعل الله المستقبل خير من الماضي ووفق الامة والحكومة الى الانتباه من هذا السبات العميق والمحافظة على القانون الاساسي فعلا لا قولا اما اخواننا الاتحاديين فلم ينالوا مرامهم من تعديل المادة ٣٥ ولم ندر ما تخبأ لنا الايام والسنون أحسن الله الختام

* *